

# الغيبة الصغرى: جسر التواصل الخفي (المفهوم والإطار الزمني)



وفاة السفير الرابع/  
بدء الغيبة الكبرى



**الهدف الاستراتيجي**  
تهيئة الذهنية الشيعية  
للانتقال إلى الغيبة الكبرى  
والاعتماد على الفقهاء.



**لماذا سُميت بالصغرى؟**  
لأن الاتصال لم ينقطع كلياً،  
بل كان محدوداً عبر وسطاء  
محددين.



**التعريف**  
فترة بدأت عام ٢٦٠ هـ، تولى  
الإمام المهدي (عج) الإمامة  
وتواصل مع شيعته عبر نواب  
خاصين.



٢٦٠

استشهاد الإمام  
العسكري (ع)

**نصيحة للحفظ**  
تذكر الرقم ٧٠: الغيبة الصغرى  
عمرها كعمر إنسان معمراً  
(٧٠ عاماً)، بدأت بوفاة إمام  
وانتهت بوفاة سفير.

# السفير الأول: عثمان بن سعيد العمري (الثقة الأمين)



## التكنيك الأمني



## الهوية والألقاب

- العمري: نسبة لجده.
- العسكري: لأنه سكن سامراء (عسكرا).
- السّمّان / الزّيات: (الغطاء التجاري) للتغطية على النشاط السري.

## الوثيقة والاعتماد

- قال الهادي (ع): هذا أبو عمرو **الثقة الأمين**... ما قاله لكم فعني قوله.
- قال العسكري (ع): العمري وابنه **ثقتان**.

## الدور الحصري

- تغسيل الإمام العسكري (ع) وتكتفيه ودفنه نيابةً عن الحجة.

### نصيحة للحفظ:

اربط اسمه بمهنته: "**عثمان السّمّان**".  
**السمّان** كان **الخزنة السرية** لأسرار الإمام.



# أدلة النيابة والانتقال إلى السفير الثاني

## حادثة الأربعين رجلاً

في حياة العسكري (ع): عرض ابنه (المهدي) على ٤٠ من وجهاء وقال: هذا إمامكم من بعدي... وعثمان وكيله فاقبلوا قوله.



## نص التعين المباشر

تولى محمد بن عثمان السفاراة بنص صريح من الإمام العسكري ومن والده (السفير الأول) أمماً وفدى اليمن.



## دليل رسالة التعزية (مهم جداً)

خرج توقيع من الإمام المهدي (عج) يعزي محمد بن عثمان بوفاة والده: "إنا لله وإنا إليه راجعون... عاش أبوك سعيداً ومات حميداً... وأنت تنزل منزلته".



نصيحة للحفظ: السفير الثاني ورث السفاراة "ميراثاً ونصاً". تذكر تذكر وفدى اليمن ورسالة التعزية كأدلة شرعية.

# السفير الثاني: محمد بن عثمان العمري (المؤسس والمُؤلف)

## المدة الزمنية (الأطول)



## الإنجاز العلمي



## حماية العقيدة



## الوفاة

تُنبأ بوفاته وحفر قبره قبل شهرين.  
توفي سنة ٣٠٥ هـ ودفن في بغداد (الخلاني).

 نصيحة للحفظ: محمد بن عثمان = الكاتب المعمر (٥٠ سنة سفاراة + كتب فقه). وفاته ٣٠٥ هـ.

# السفير الثالث: الحسين بن روح النوبخى (الاختيار والحكمة)

## المفاجأة في الاختيار

كان المتوقع: جعفر بن أحمد بن متيل (قربيه الشديد).

الواقع: الأمر صدر للحسين بن روح (لحكمته ومكانته الاجتماعية).



### دليل النيابة القاطع (قصة ٤٠٠ دينار)

١. شك أحد اموالين في سفارته.
٢. أمره الإمام بتوفيق سري بتسليم المال لابن روح.
٣. حين دخل الرجل، طالبه ابن روح بالمال فوراً دون مقدمات، مما أثبت اتصاله بالغيب.

نصيحة للحفظ: ابن روح = الروح الاجتماعية والدبلوماسية.  
تذكرة قصة الـ ٤٠٠ دينار و موقف "ابن متيل" كدليل تسليم.



# استراتيجية السفير الثالث: التقية والاحتواء

## الباطن (مع الشيعة)

- توزيع الحقوق الشرعية.
- إيصال التوقيعات والإجابة على الشبهات.
- إدارة شؤون الطائفة بسرية تامة.

## الظاهر (أمام العامة والسلطة)

- مخالطة الحكام والوزراء.
- إظهار الموافقة للمذاهب الأخرى.
- طرد بوابه الخاص لأنه لعن "معاوية" علناً (لإبعاد الشبهة).

**المعادلة الذكية:** كان يتقرب إلى الله بـ ٩ أشخاص يلعنونه (تقية وحافظاً على الستر) أكثر من شخص واحد يمدحه ويفضحه!

مدة السفارة: ٢١ سنة. الوفاة: ٣٢٦ هـ.

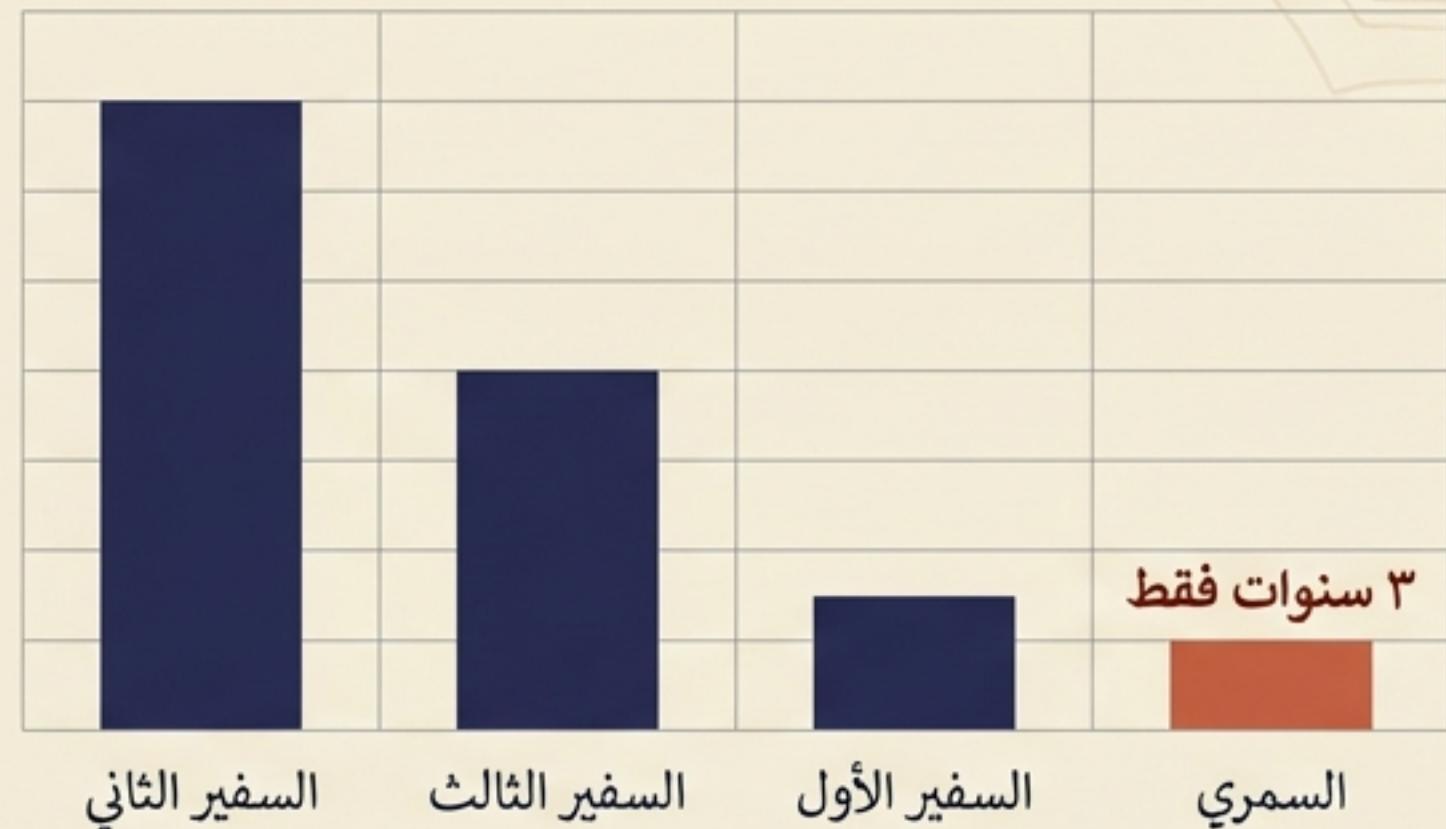
نصيحة للحفظ: معادلة ابن روح:  
الظاهر (موافقة) + الباطن (قيادة) = أمان الطائفة.

مدة السفارة: ٢١ سنة. الوفاة: ٣٢٦ هـ.

# السفير الرابع: علي بن محمد السمرى (الخاتمة)

- التعيين: بعهدة من ابن روح.
- الظرف السياسي: ظلم عباسي شديد وسفك للدماء (عصر المتقى).
- السمة: عدم التوسع في النشاط أو التأليف بسبب قصر المدة والضغط الأمني.
- الوفاة: نصف شعبان ٣٢٩ هـ.

مقارنة مدد السفاررة



نصيحة للحفظ: السمرى هو الأخير والأقصر (٣ سنوات). مهمته كانت إغلاق الباب وليس البناء.

# التوقيع الأخير: دستور الغيبة الكبرى



**النعي والتوكيت:**  
إنك ميت ما بينك وبين  
ستة أيام.



**الأمر الحاسم:**  
"فاجمع أمرك ولا  
توص إلى أحد".  
(نهاية السفاراة الخاصة).



**التحذير:** "من ادعى  
المشاهددة قبل خروج  
السفياني والصيحة فهو  
كذاب مفتر".



**الإعلان:** "فقد وقعت  
الغيبة التامة... ولا ظهور  
إلا بعد إذن الله".

**التنفيذ:** في اليوم السادس مات السمرى بعد أن قال: "الله أمر هو بالغه".

**نصيحة للحفظ:** قاعدة ٦٠٠: تحذير قبل ٦ أيام، و٠ سفراء بعده. وعلامة المشاهدة قبل السفياني.



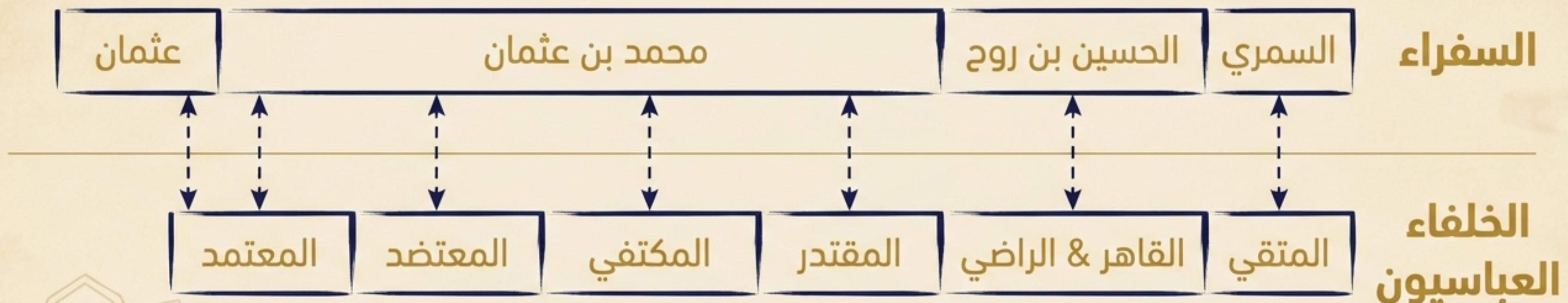
# جدول التلخيص الشامل (للمراجعة النهاية)

الترتيب	الاسم	المدة (تقريباً)	السمة المميزة	مكان وتاريخ الوفاة
١	عثمان بن سعيد	قصيرة (انتقالية)	الزيّات / غسل الإمام	بغداد
٢	محمد بن عثمان	٥٠ سنة (الأطول)	المؤلف / الممهد	بغداد (الخلاني) - ٣٠٥ هـ
٣	الحسين بن روح	٢١ سنة	الدبلوماسي / التقية	بغداد (النوبخية) - ٣٢٦ هـ
٤	علي السمرى	٣ سنوات (الأقصر)	الخاتم / التوقيع الأخير	بغداد (الرصافة) - ٣٢٩ هـ

نصيحة للحفظ: احفظ الترتيب بالأحرف الأولى: (ع - م - ح - ع). عثمان، محمد، حسين، علي.



# السياق السياسي: السفراء والخلفاء العباسيون



**نصيحة للحفظ:** السفير الثاني "الجوكر" عاصر أكبر عدد من الخلفاء.  
الخلفاء. فترة السفير الرابع كانت الأكثر دموية.

# هل أنت مستعد للختبار؟ (أسئلة المراجعة)

- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| ما الدليل الشرعي على نيابة محمد بن عثمان؟ (تلميح: رسالة التعزية).               | <input checked="" type="checkbox"/> |
| علل: لماذا اختار الإمام 'ابن روح' رغم وجود من هو أقرب؟ (تلميح: الحكمة والتقىة). | <input checked="" type="checkbox"/> |
| ما مضمون التوقيع الأخير للسمري وماذا يعني 'وقوع الغيبة التامة'؟                 | <input checked="" type="checkbox"/> |
| لماذا لم يقم السفير الرابع بنشاطات واسعة؟ (تلميح: ٣ سنوات + ظلم).               | <input checked="" type="checkbox"/> |
| اشرح كيف استخدم السفير الأول "الزيت" كغطاء أمني لنقل الأموال.                   | <input checked="" type="checkbox"/> |

**نصيحة أخيرة:** إذا استطعت شرح "قصة" كل سفير لصديقك في  
دقيقة واحدة، فأنت جاهز للامتحان!